لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمس امرأة لا تحل له.

صححه الألباني ( صحيح الجامع )

أي لأن يضرب الرجل في رأسه بشيء مما يخاط به من الإبرة ونحوها، المصنوعة من الحديد، وخص المخيط بالذكر؛ لأنه أصلب وأصعب من غيره، وأشد وأقوى في الإيلام، فذلك الضرب في الرأس أفضل للرجل من أن يلمس امرأة أجنبية عنه بغير وجه حق. وإذا كان هذا في مجرد المس، فما بالك بما فوقه من نحو قبلة ومباشرة، أو وقوع في الفاحشة؟! فهو أشد حرمة. وفي الحديث: تحذير شديد من الوقوع في الحرام مع النساء الأجنبيات.